

علم المعاني

وأبحاثه هي :

- ١ - الخبر والانشاء
- ٢ - الايجاز والأطناب والمساواة
- ٣ - القصر والوصل والفصل .

وسوف نقصر البحث في (الخبر والانشاء) لأهميته ، وشدة حاجتنا اليه ، أثناء دراسة نص من النصوص .

١ - قال أبو الطيب :

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعادة سيف الدولة الطعن في العدا

٢ - قال أبو ريشة :

يا شعب لا تشك الأداة ولا تطل فيها نواحك

١ - لقد أطلق أبو الطيب في البت حكمة تتضمن : أن لكل انسان عادة تبقى معه أبد الدهر ، وحدثنا عن عادة من عادات سيف الدولة ، وأنها الطعن في الأعداء ، إن حكمة المتنبي أو حديثه عن عادة سيف الدولة موضع نقاش ، فقد يعرض من يقول له :

إن حكمتك مشكوك فيها ، فليس كل إنسان محكوماً بعادة تسيطر عليه أبد الدهر وتستبد به طوال الحياة ، كما أن حديثك عن عادة سيف الدولة قابل